



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

القرآن الكريم أعظم معجزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ

خيركم من يتعلم القرآن ويعلمه. القرآن عظيم الشأن أرسله الله عز وجل لنا وهو أعظم معجزات نبينا الكريم. هو كلام الله القديم. لا يوجد كتاب أعظم ولا أكثر فائدة في هذه الدنيا. إنه هدية من الله عز وجل لنا. يجب أن يعرف المسلمون قيمته. من يقرأه يحصل على جميع أنواع الفوائد. الثواب مكتوب لكل حرف. ليس لكل كلمة بل لكل حرف. إنه مبارك. لذلك، فإن قراءة جزء كل يوم هو واجب في وظيفتنا اليومية. يمكن للأشخاص العاديين القراءة أيضًا. ومع ذلك، عندما لا يكون ذلك فرضا، فإنهم لا يسعون إليه كثيرًا. يقولون إنهم لا يعرفون كيف يقرؤونه. حتى لو لم يكن جزء واحد، يجب على المتعلم قراءة صفحة واحدة على الأقل. كلما قرأت أكثر كلما انفتح لك أكثر وفتح على قلبك بإذن الله ﷻ. هناك فائدة فيها لأجدادك ولك ولأولادك جسديًا وروحانيًا. هذا ما يعلمنا إياه نبينا الكريم ﷺ.

أولئك الذين لا يستطيعون قراءة القرآن عظيم الشأن، يمكنهم قراءة اللفظ العربي بلغتهم. ومع ذلك، فمن الأفضل أن تقرأ باللغة العربية الأصلية. قد يكون بعض الناس كبار في السن ولا يستطيعون التعلم. يمكنهم قراءة اللفظ العربي بأحرف مختلفة أفضل من لا شيء. يمكنهم قراءة النص العربي ولكن باللاتينية أو بأي أحرف أخرى. هناك الكثير من اللغات والأحرف التي علمها الله للناس. يُسمح بقراءة القرآن بهذه الأحرف دون تغيير لفظه. لكن قراءة الترجمة باللغة الإنجليزية أو التركية أو الفرنسية أو الصينية لا تجلب أي فائدة. لن تحسب أنها قراءة قرآن. قد تقرأ لتفهم كلام الله. لكنها لن تساوي قراءة القرآن. لا يمكنك أن تصلي على هذا النحو أيضًا. يجب أن تصلي باللغة العربية. من الأفضل للمسلمين أن يتعلموا ويعلموا. كما قلنا، الله لا يريد المشقة. لكنه خلقنا مختلفين. قد لا يتمكن البعض من التعلم على الإطلاق. لا بأس لهم في قراءة اللفظ العربي بلغتهم.

يعيب الشيطان يعقول الناس بقوله "لماذا تقرأ بدون فهم؟ لماذا تفعل ذلك بدون فهم؟" سبحان الله، حتى أولئك الذين لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق يتعلمون القرآن عن ظهر قلب ويتلونه بطلاقة. حتى من دون فهم معناه، فإن الله يعطيه لقلوبهم حيث أنهم يتعلمون هذا القرآن عظيم الشأن عن ظهر قلب وبقراءة دون أخطاء. نرجو من الله أن لا يقلل من بركاته. نرجو أن نكون من أهل القرآن عظيم الشأن إن شاء الله. من الجيد أن تتعلمه عن ظهر قلب. عندما تتعلم عن ظهر قلب، لا تنساه. حافظ عليه دائمًا. داوم على مراجعته وتكراره حتى لا تنساه. الله يجعل بركته علينا إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12/2021-8-20 محرم 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر